

## 22-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-إذا سمعتم المؤذن فقولو مثل ما

### يقول -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول نعم هذا فيه متابعة المؤذن يستحب لمن يسمع المؤذن - [00:00:00](#)

ان يقول مثل ما يقول المؤذن وهو ما يسمى بالمتابعة الا في الحיעتين حي على الصلاة حي على الفلاح فقد جاء في الحديث الآخر انه يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:00:21](#)

عند الحيعتين الا يقول المؤذن هذا الحديث عام في انه يقول المؤذن في جميع الفاظ الاذان ومنها الحي  
علتان. ولكن جاء ما يخصصه بأنه عند الحيعتين لا يقول المؤذن وانما يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:00:37](#)  
والحكمة في ذلك ان حي على الصلاة حي على الفلاح دعوة للحضور والاقبال ولا احد يستطيع ان تحرك ويقوم الا بحول الله وقوته.  
ففيه البراءة من الحول والقوة والتوكيل على الله سبحانه وتعالى. ثم - [00:01:04](#)

فاما فرغ المؤذن فانه يقول اللهم صلي وسلم على محمد. صلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة  
صلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة - [00:01:25](#)

وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي الله عليه وسلم نبي ورسولا. فان من قال ذلك  
حلت له شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيمة - [00:01:43](#)

وهذا فضل عظيم نعم لا ينبغي التفريط فيه متابعة المؤذن فيها اجر عظيم. وهذا الذكر بعد الاذان فيه اجر عظيم نعم السلام عليكم  
فضيلة الشيخ يقول هل هناك ذكر خاص عند قول المؤذن اشهد ان محمد رسول الله - [00:02:02](#)  
الذكر يقول مثله يقول اشهد ان محمد رسول الله مثل ما يقول المؤذن تمام. ذكروا قضية الترجيع قضية للترجيع وهو ان يقول اشهد  
ان لا الله الا الله سرا ثم يرفع بها صوته ثم يقول اشهد ان محمد رسول الله سرا - [00:02:28](#)

ثم يرفع بها صوته هذا يسمى بالترجيع وهذا ورد في حديث ابي محدورة في مكة. ولم يكن يفعله بالال في المدينة عند النبي صلى  
الله عليه وسلم بعض العلماء يرى انه سنة الترجيع سنة. وبعضهم يقول لا هذا خاص بابي محدورة - [00:02:50](#)  
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعله في مكة ولا امر به في لم يكن يفعله في المدينة. ولا امر به في نعم - [00:03:11](#)